

خلال عام.. 18 ألفاً من العمالة المنزلية غادروا البحرين

الاثنين 13 سبتمبر 2021 07:08 ص

غادر نحو 18 ألفاً من العمالة المنزلية من السوق البحريني بسبب جائحة كورونا، وفي ظل ارتفاع الأسعار وإغلاق أسواق الاستقدام. وذكرت صحيفة "البلاد" البحرينية، أن عدد العمالة المنزلية بلغ نحو 64 ألفاً بنهاية الربع الأول من العام الجاري، مقارنة مع 83 ألفاً قبل نحو عام.

ولفتت إلى أن عائلات بحرينية تشكو ارتفاع استقدام العمالة المنزلية، التي قالت إنها تصل إلى 1800 دينار بحريني (4774 دولاراً أمريكياً). وذكرت الصحيفة، نقلاً عن مكاتب استقدام، أن معظم دول الاستقدام مغلقة، فضلاً عن أن أسعار وكلاء الاستقدام في البلد الأصلي ارتفعت، إلى جانب تكاليف الحجر والفحوصات وغيرها.

ونقلت الصحيفة عن "مجيد المعارج" نائب جمعية البحرين لمكاتب استقدام العمالة المنزلية، قوله إنه تم فتح باب استقدام العمالة المنزلية قبل نحو أسبوع لكن أسعار الاستقدام ارتفعت لأسباب خارجة عن إرادة المكاتب وهي من وكلاء في الدول المصدرة للعمالة والذين رفعوا أسعارهم.

وبيّن أن أسعار الاستقدام في دول الخليج تصل إلى 2700 دينار (7162 دولاراً أمريكياً)، معتبراً أن البحرين تبقى أفضل سعراً. وكشف أنه جرى تقليص استقدام العمالة من 5 دول أفريقية إلى دولة واحدة وهي إثيوبيا، مبيناً أن الاستقدام يتم بطرق غير مباشرة وبتكلفة تصل إلى 1300 دينار (3448 دولاراً أمريكياً).

يذكر أن عدد العمالة المنزلية في البحرين يبلغ 19 ألفاً و441 من الذكور، في حين يصل عدد الإناث إلى 45 ألفاً و415. وتعد وظيفة "خدمة منزلية" الأعلى بين العمالة المنزلية بنحو 44 ألفاً، فيما يصل عدد من يعملون كسائق خاص نحو 10 آلاف عامل منزلي. والعام الماضي، قال رئيس جمعية البحرين لمكاتب استقدام العمالة المنزلية "عقيل المحاري"، إنه لن يتم استقدام أي عمالة منزلية "خادمات ومربيات" للبحرين قبل بداية العام 2021، بسبب تفشي فيروس "كورونا"، وحظر السفر. وقصرت السلطات البحرينية العمالة المنزلية المسموح باستقدامها إلى المملكة، على 3 جنسيات فقط، هي: الفلبينية والسريلانكية والهندية.